

منظمة حقوقية أوروبية: القرار الأعمى بشأن القدس انتصار لحقوق الفلسطينيين



الخميس 21 ديسمبر 2017 م

اعتبرت منظمة أوروبية حقوقية، التصويت لصالح قرار القدس، مساء اليوم الخميس، في الجمعية العامة للأمم المتحدة، بأنه "انتصار بسيط لحقوق الشعب الفلسطيني".

وقالت ساندرا أوين، المندetta باسم المرصد الأوروبي المتوسطي لحقوق الإنسان (مقره جنيف)، في بيان وصل الأنضول نسخة منه، إن "المطلوب من المنظومة الدولية ترجمة حقيقة لهذه الإرادة الدولية وعزل تلك الدول التي تشنن الانتهاكات وسلب حقوق الآخرين".

وأعربت أوين عن "الأسف الشديد" لمواقف بعض الدول التي لا تنضم وقيم العدالة الدولية، وحملات الترهيب والابتزاز التي مارستها كل من الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل.

وأمس الأربعاء، توعد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بقطع المساعدات العالمية عن الدول التي تصوت لصالح مشروع القرار الأعمى الذي يخالف اعترافه بالمدينة المحتلة عاصمة لإسرائيل، قبل نحو أسبوعين.

وصوتت الجمعية العامة للأمم المتحدة، مساء اليوم، بأغلبية 128 صوتاً لصالح قرار القدس مقابل 9 أصوات فقط ضده.

ويبينما غابت عن جلسة التصويت 21 دولة، امتنعت 35 دولة، من إجمالي الدول الأعضاء في الأمم المتحدة 193.

ويؤكد مشروع القرار على اعتبار مسألة القدس من قضايا الوضع النهائي، التي يتعين حلها عن طريق المفاوضات المباشرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وفقاً لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

ويعرب المشروع عن الأسف البالغ إزاء القرارات الأخيرة المتعلقة بوضع المدينة، ويؤكد أن أية قرارات أو إجراءات "يقصد بها تغيير طابعها أو وضعها أو تكوينها demografically ليس لها أثر قانوني، وتعد لاغية وباطلة، ويتغير إغاؤها امثلاً لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة".

كما يطالب جميع الدول "أن تمعن في إنشاء بعثات دبلوماسية في مدينة القدس، عملاً بقرار مجلس الأمن رقم 478 الصادر عام 1980".